المحاضرة رقم 03:

(العوامل المؤثرة في التعلم الحركي): -

أولا- العوامل الداخلية:

1- التصميم على الهدف:

إن تعلم حركة جديدة عمل إيجابي من جانب الفرد الرياضي، يرتبط بإدراك الفرد للحركة أو المهارة الجديدة مع إيمان اللاعب بهدف الحركة أو المهارة، وطالما أن ذلك عمل إيجابي فهناك نشاط يقوم به الفرد في مختلف الطروف والعوامل عن قناعة منه وهو دافع الحركة.

2- المخزن الحركي والتجارب الحركية:

يرتبط تعلم الحركات الجديدة دون شك على نمو الأجهزة الداخلية المختلفة وخاصة الجهاز العصبي وما يحويه من قدرات إدراكية معرفية، ولكي يتمكن الطفل من الشعور بالاتزان ويستطيع الفرد الرياضي تعلم حركات جديدة كلما كثرت عنده التجارب الحركية السابقة (الخبرة الحركية).

3- وضوح الغرض من الحركة وأهدافها:

لكل حركة واجب يحدد هدف وغرض الحركة، وكل حركة رياضية يتعلمها الفرد تخدم أو تحقق واجبا حركيا سبق أن تعلمه أو معرفته، وعليه كان من الأهمية استطاعة الفرد الرياضي استيعاب الواجب الحركي مضبوطا وواضحا، حتى تكون هناك قاعدة تعلم أفضل.

4- درجة الاستعداد (النضج الجسدي والعقلي):

فالطفل الدي لم يكتمل نموه الجسدي والعقلي لا يستطيع ان يكتسب المهارات الحركية وخاصة ادا كانت تتطلب الكثير من الجهد والصبر وكذا التحمل، ولهذا يجب مراعاة الجوانب من اكتمال النضج واكتمال القوي العقلية والجسدية التي يستطيع من خلالها اداء المهارات الحركية والتي تعطيه مستوى مقبول من الاستعداد لتعلم المهارة المطلوبة.

5- مناسبة المهارة او الحركة مع حاجيات المتعلم:

كثيرا ما يميل الفرد المتعلم للحركة الي الحركات او المهارات التي تميل نفسه اليها بينما يبتعد عن المهارات التي لا تخدمه ولا تتناسب مع قدراته المعرفية والبدنية والحركية.

6- الحالة النفسية التي يكون عليها المتعلم:

ونقصد بدلك الحالات الميزاجية التي يكون عليها المتعلم مثل القلق او الخوف او المللالخ ، قد تحرم الفرد المتعلم من اكتساب الحركة او المهارة التي يريد تعلمها لأنه بدلك لا يستطيع التركيز بصفة جيدة في حين يكون انتباهه مشتتا وشارد الذهن .

بالإضافة إلى العديد العوامل الأخرى التي يمكن ان تؤثر بدورها على العملية التعلمية ونشير مثلا إلى درجة الذكاء للمتعلم ، الدافعية ، السلامة الصحية النفسية والجسدية ،القدرة على التخزين في الذاكرة،تراكم وتشابه المهارات ،وكذا المرحلة العمرية للمتعلم

ثانيا/ العوامل الخارجية:

1- البيئة المحيطة:

2- الوسائل التعليمية:

كثيرا ما تكون البيئة المحيطة بالمتعلم سببا محركا او عائقا يحول دون تعلم المهارة الحركية بالنسبة لبعض الافراد المتعلمين، حيث قد تكون البيئة غير صالحة للممارسة، كما يمكن ان تكون غير مؤمنة وتحتوي علي العديد من المخاطر التي تجبر المتعلم علي البقاء في الخوف المستمر وبالتالي عدم ارتياحه.

ان وجود الوسائل التعليمية مهمة في التعلم حيث انها تكون نعمة علي المتعلمين ، في حين ان غياب الاجهزة والوسائل المناسبة يؤدي الي الحول دون التعلم المطلوب للمهارة او الحركة ،هذا من جهة ومن جهة اخرى نجد ان الاستعمال الغير الصحيح لهده الاجهزة والوسائل يكون سبب في عدم القدرة علي تعلم المهارة الحركية بطريقة جيدة .

3- الظروف المناخية:

قد نجد في بعض الاحيان ان الظروف المناخية مثل البرد القارص او الحرارة الشديدة تكون عائقا في تعلم المهارات الحركية لبعض الافراد فالرياح القوية والامطار الغزيرة تجبر المتعلمين على التوقف عن العمل خاصة اذا لم يكن هناك قاعات للتدريب.

4- الطرق الخاطئة وغياب التغذية الرجعية:

كثيرا ما يسلك بعض المعلمين أو المدربين طرق وسبل للتعليم تكون خاطئة بالإضافة كذلك الي غياب التغذية الرجعية التي تلعب دورا هاما في توجيه المتعلمين نحو المهارات والحركات الصحيحة.

بالإضافة إلى عوامل خارجية أخرى من شأنها أن تزيد أو تنقص من مستوى التعلم الحركي كالضجيج وشدة الاضاءة ومدى سلامة قنوات الاتصال بين المدرب والمتدرب.